

## إدارة الاعلام والاتصال

التاريخ: 25 يناير 2021

بيان صحفي رقم 02/القمة الرابعة والثلاثين للاتحاد الأفريقي

المكان: أديس أبابا – إثيوبيا

## قمة الاتحاد الإفريقي الرابعة والثلاثون تسعى للاستفادة من الفنون والثقافة والتراث الإفريقي وإثراءها



ستعقد الدورة الرابع والثلاثين لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي، المقرر عقدها يومي 6 و 7 فبراير 2021 تحت شعار: "الفنون والثقافة والتراث: روافع لبناء أفريقيا التي نريد". وسيتم تقديم موضوع هذا العام خلال قمة الاتحاد الأفريقي القادمة ، من قبل إدارة الشؤون الاجتماعية في مفوضية الاتحاد الأفريقي. وتجدر الإشارة إلى أن إفريقيا معترف بها عالمياً لفنونها الغنية وتنوعها الثقافي نظراً لأن التراث الثقافي الإفريقي ينبع من مجتمعات مختلفة في كافة أنحاء أفريقيا. لذلك، فإن التراث الثقافي، الذي يُنظر إليه على أنه تعبير عن أساليب العيش التي طورها المجتمع، وانتقل من جيل إلى جيل ، بما في ذلك العادات والممارسات والأماكن والأشياء والتعبيرات الفنية والقيم ، سيكون على مدى الاثني عشر شهراً القادمة في قلب النقاش في معظم الأحداث التي ينظمها الاتحاد الأفريقي.

يحرص التراث الإفريقي على القيم الأخلاقية، بينما يتم التعبير عن الثقافة الإفريقية من خلال فنونها وحرفها، والفولكلور، والدين، والملابس، والأطعمة، والموسيقى واللغات وغيره. وتزخر أفريقيا بمختلف أشكال التعبير الثقافي ، مع وجود كم كبير من التنوع الثقافي ليس في دول مختلفة وحسب ، بل ايضاً داخل دول واحدة . وبناء على ذلك، أدرك الاتحاد الإفريقي الدور الذي يمكن أن تلعبه الفنون والثقافة والتراث كمحفزات للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والتكامل في القارة الإفريقية. ولهذا، فإن الحفاظ على الممتلكات الإفريقية القيمة، مثل المباني التاريخية والأعمال الفنية والكتب/ المخطوطات وغيرها من المصنوعات اليدوية التي تم تناقلها من الأجيال السابقة، سيأخذ مكانة مركزية من الآن فصاعداً، حيث يسعى الاتحاد الإفريقي جاهداً لدعم هذه القيم من خلال تكريس عام كامل عام 2021 لـ "الفنون والثقافة والتراث: روافع لبناء إفريقيا التي نريد".

يستلهم الموضوع المقترح لعام 2021 من أجندة الاتحاد الأفريقي 2063 ، كإطار استراتيجي مشترك ومخطط للنمو الشامل والتنمية المستدامة، ويتصور الطموح رقم (5):

- أفريقيا ذات الهوية الثقافية القوية والقيم والأخلاق.
- تعزيز الهوية الثقافية الأفريقية والقيم والأخلاق كعامل حاسم لظهور أفريقيا على المسرح العالمي.
- جعل الشعب الأفريقي مفعم بإحساس وحدته الثقافية الأساسية، والشعور بالمصير المشترك والهوية الأفريقية والوعي الأفريقي.
- أفريقيا حيث يكون العمل من الأخلاقيات والقيم الرئيسية ، وحيث تلعب المرأة دوراً مهماً، ويتم فيها الاعتراف بالزعماء التقليديين والدينيين، بما في ذلك الشباب، بوصفهم محركات للتغيير.

جدير بالذكر، أنه منذ البداية، وضعت منظمة الوحدة الأفريقية، وخليفتها الاتحاد الأفريقي، الثقافة على رأس أجندتهما، على النحو المنصوص عليه في ميثاق منظمة الوحدة الأفريقية، الذي يؤكد التزام الدول أعضاء الاتحاد الأفريقي بضمان التنسيق والمواءمة بين سياساتهم في مجال التعاون التعليمي والثقافي، من بين أمور أخرى. والمساهمة الكبيرة للثقافة في تكامل المجتمعات والتنمية الاجتماعية والاقتصادية بشكل عام وفي التخفيف من حدة الفقر، من خلال خلق فرص العمل والإدماج الاجتماعي بشكل خاص، واضحة، وهو السبب الذي يؤكد عدم اكتفاء الاتحاد الأفريقي بإدراج الثقافة في كافة الخطط التنموية الرئيسية فقط ، مثل خطة عمل لاغوس (1998-2000)، وأجندة الاتحاد الأفريقي 2063، بل اعتمد أيضاً العديد من الأدوات المتعلقة بالثقافة بما في ذلك الميثاق الثقافي لأفريقيا (1978) وميثاق النهضة الثقافية الأفريقية (2006) والنظام الأساسي للجنة السمعية والبصرية والسينمائية الأفريقية (2019) والقانون النموذجي للاتحاد الأفريقي لحماية الممتلكات الثقافية والتراث (2018)، من بين أمور أخرى.

ووفقاً لمعالي موسى فقي محمد ، رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي ، فإن شعار الاتحاد الأفريقي لعام 2021 "الفنون والثقافة والتراث: روافع لبناء إفريقيا التي نريد"، هو موضوع مهم ويسير جنباً إلى جنب مع حركة الإصلاح المؤسسي للاتحاد ، "لأن الثقافة هي العلامة الرئيسية للهوية ومن خلالها نعرف من نحن حقاً"، وذلك خلال خطاب رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي في الافتتاح الرسمي الافتراضي للدورة العادية الحادية والأربعين للجنة الممثلين الدائمين، بتاريخ 20 يناير 2021.

في هذا السياق، من المقرر أن تعقد الدورة العادية الثامنة والثلاثين للمجلس التنفيذي يومي 3 و 4 فبراير 2021. وسيجمع هذا الاجتماع وزراء العلاقات الخارجية/ وزراء الشؤون الخارجية والتعاون الدولي من الدول الأعضاء الخمس والخمسين بالاتحاد الأفريقي.

للحصول على مزيد من المعلومات ، يرجى الاتصال:

السيدة استير ازا تانكو- رئيس قسم الاعلام - إدارة الاعلام والاتصال - مفوضية الاتحاد الأفريقي  
هاتف: +251(0) 911361185 - بريد الكتروني: [yamboue@africa-union.org](mailto:yamboue@africa-union.org)

إدارة الاعلام والاتصال - مفوضية الاتحاد الأفريقي - بريد الكتروني: [DIC@african-union.org](mailto:DIC@african-union.org) - موقع: [www.au.africa](http://www.au.africa) - أديس أبابا - إثيوبيا

تابعونا على: [Facebook](https://www.facebook.com/au) | [Twitter](https://twitter.com/au) | [LinkedIn](https://www.linkedin.com/company/au) | [Instagram](https://www.instagram.com/au) | [YouTube](https://www.youtube.com/au)